المرونة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة

The relationship between family resilience and creative self-efficacy among a sample of talented students in Jeddah

إعداد

عهود حمود عطية الله اليوبي

Ohood Hmoud Attallah Alyoubi

باحثة ماجستير علم نفس الموهبة والإبداع

د. هدى عاصم محمد خليفة

Dr. Huda assem Mohammed Khalifa

أستاذ الصحة النفسية وعلم النفس المشارك بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة الملك عبد العزيز

د.إيمان علي محمد المحمدي

Dr.Iman Ali Mohammed al-Mohammadi

استاذ علم النفس المساعد بجامعة الملك عبدالعزيز

Doi: 10.21608/jasht.2023.293793

استلام البحث : ١٥ / ٢ /٢٠٢٣

قبول النشـر: ٢٧ / ٢ / ٢٠٢٣

اليوبي، عهود حمود عطية الله و خليفة، هدى عاصم محمد و المحمدي،إيمان علي محمد (٢٠٢٣). المرونة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،*** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٦) أبريل، ١٩١ – ٢٢٤.

http://jasht.journals.ekb.eg

المرونة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين المرونة الأسرية وفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة، والتعرف على مستوى كل من المرونة الأسرية وفاعلية الذات الإبداعية، والكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة تبعًا لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية(الجنس - المستوى الاقتصادي – الصف الدراسي)، والتعرف على القدرة التنبؤية لمتغير المرونة الأسرية في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي بشقيه المقارن والتنبؤي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) طالب وطالبة من ضمن الطلبة الملتحقين بمدارس وفصول الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، واستخدمت الباحثة مقياس المرونة الأسرية من إعداد فروما والش (Walsh,2003) ترجمة وتقنين (Aiche, Alshujairi & Boumediene, 2021) ومقياس فاعلية الذات الإبداعية من إعداد أبوت (Abbott،2010) ترجمة وتقنين (Alotaibi,2016) كأدوات للدراسة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين المرونة الأسرية وفاعلية الذات الإبداعية، كما أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من المرونة الأسرية وفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة، كما وُجدت فروق في المرونة الأسرية تبعًا لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي، حيث كانت لصالح الذكور ولصالح ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع، ولم تظهر نتائج الدراسة فروق في فاعلية الذات الإبداعية تبعًا لمتغيري الجنس والصف الدراسي، كما توصلت النتائج إلى وجود قيمة تنبؤية دالة للمرونة الأسرية في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المرونة الأسرية، فاعلية الذات، فاعلية الذات الإبداعية، الموهوبين.

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between family resilience and creative self-efficacy among a sample of talented students in Jeddah. And identify the level of family resilience and creative self-efficacy among the sample members, and determine the differences between the study sample in the degree of family resilience and creative self-efficacy according to different demographic variables: (gender, grade, economic level) and identify the predictive ability of the family resilience variable in predicting creative self-efficacy. And the data were collected from a sample of (334) Among the students enrolled in the schools and classes for the gifted at the secondary level, which are affiliated with the Department of Education in Jeddah. To achieve the aims of the study, The family

resilience scale was used prepared by Froma Walsh (Walsh, 2003) and translated by (Aiche, Alshujairi & Boumediene, 2021)and the creative self-efficacy scale was used prepared by Abbott (2010, Abbott) and translated by (Al-Otaibi, 2016). The results of the study concluded: There is a positive statistically significant correlation between of family resilience and creative self-efficacy.indicate results also high level of family resilience and creative self-efficacy in the study sample. males are higher than Females in terms of family resilience. and the high Economic level was higher than the medium and low Economic level in family resilience. and the study found no differences in the creative self-efficacy attributed to the variable: gender (male/female), grade(first secondary / second secondary / third secondary). and the presence of a predictive ability for family resilience with creative self-efficacy.

Keywords: Family resilience, Creative self-efficacy, Talented

مقدمة الدراسة:

تمثل فئة الموهوبين في كل مجتمع ثروة وطنية تسعى الدول لاستثمارها وتنميتها من خلال تسخير الجهود والمعارف والخبرات لفهم خصائصها واحتياجاتها ومشكلاتها والاهتمام بتطوير قدراتهم وإشباع احتياجاتهم (اللاصقة، ٢٠٢٢)، ويظهر اهتمام دولتنا الرشيدة بفئة الموهوبين والنهوض بمواهبهم وتنميتها من خلال رؤية ٢٠٣٠ وما تضمنته من برامج كان في مقدمتها برنامج تنمية القدرات البشرية إذ يسعى هذا البرنامج إلى أن يمتلك الفرد قدراتٍ تمكنه من المنافسة عالمياً، من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل.

ومما ينبغي الإشارة إليه أنه وعلى الرغم مما تتميز به فئة الموهوبين من قدرات وسمات إيجابية وإبداع؛ إلا أن هذه الفئة تعد أحد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك لما تتميز به هذه الفئة عن أقرانها العاديين في خاصية معينة أو أكثر من الخصائص الشخصية، سواء في الجانب العقلي أو المعرفي أو الجانب الانفعالي أو الاجتماعي؛ لذلك فهم بحاجة إلى تظافر العديد من الجهات في سبيل رعايتهم الرعاية السليمة التي تحقق لهم النمو النفسي المتكامل (أحمد، ٢٠١٠)، وتمثّل الأسرة أولى هذه الجهات، فهي الجماعة الأولية التي تقوم على رعاية الأبناء سواءً كانوا موهوبين أو عاديين.

فالأسرة لها الدور الأكبر في تنمية موهبة وإبداع أبنائها، إذ تعد البيئة الأسرية عاملًا هاما من العوامل المحددة لنمو الموهبة وتطويرها، وهي العامل الأهم في نقل الموهبة من طور الكمون إلى الإنجاز الفعلي والإبداع الملموس. (جرادات، ٢٠٢٢) إلّا أن الأسر خلال القرن الحالي تواجه العديد من التحديات والتغيرات المتسارعة، الأمر الذي جعل من بناء القدرة على التكيف من أولويات هذه الأسر، فالوظيفة التي تقوم بها الأسرة قد تتأثر بحالات

مفاجئة أو مستمرة من الأزمات والإجهاد، فلابد من التعرف على الإمكانيات الإيجابية التي تعزز قوة الأسرة للتعامل مع الحالات السلبية والتعافي منها أو التغلب عليها. (زيادة، ٢٠١٩).

وتُعد المرونة الأسرية أحد الإمكانيات الإيجابية التي تعزز ثبات الأسرة واستقرارها حيث يُعرفها اولسون (Olson, 2000) بأنها: "قدرة الأسرة على التكيف مع التغيرات التي تواجهها، مما يجعل الأسرة تلجأ لقواعد خاصة من أجل تحقيق التوازن والاستقرار مقابل التغييرات التي حدثت". (P.4)، وباعتبار أن الأسرة هي الجماعة الأولية المسؤولة عن إشباع حاجات أبناءها الموهوبين الأساسية والثانوية والنهوض بموهبتهم، فإنها مسؤولة أيضًا عن تنمية الخصائص والسمات الإيجابية في شخصية الأبناء وتمثل فاعلية الذات الإبداعية إحدى هذه الخصائص الإيجابية.

وحسب عبدالمجيد (٢٠٢٢) فإن فاعلية الذات الإبداعية تعد حالة خاصة من فاعلية الذات العامة ، حيث تمثل فاعلية الذات العامة اعتقاد الفرد في قدرته على أداء مهمة محددة بنجاح داخل سياق محدد، اما فاعلية الذاتية الإبداعية فقد أشار إليها أبوت (Abbott,2010) باعتبار أنها تشير إلى معتقدات الفرد حول قدراته الإبداعية، وتتضمن معتقداته في تفكيره الإبداعي، بالإضافة إلى معتقداته في أدائه الإبداعي.

كما تُعتبر فاعلية الذات الإبداعية من الموضوعات الحديثة نسبيًا في الأدب النفسي والتربوي، حيث بدأ الاهتمام بها منذ مطلع القرن الحالي لدى عدد من الباحثين مثل فيلان (Phelan, 2001) وتيرني وفارمر (Tierney & farmer, 2002).

وأشار الزعبي (٢٠١٤) إلى أنه وبالرغم من الارتباط الكامن بين فاعلية الذات والإبداع إلا أن القليل من الدراسات وُجهت لتناول فاعلية الذات في سياق الإبداع، حيث تزخر فاعلية الذات العامة بالدراسات التي أجريت على الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية كدراسة الزبيدي (٢٠١١) ودراسة اللهو (٢٠١٤) ودراسة الدغيشم (٢٠١٦) في حين ما زال البحث في موضوع فاعلية الذات الإبداعية حديث العهد على المستوى المحلي على الطلبة بصفة عامة وعلى الموهوبين والمتفوقين بصفة خاصة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن الطلبة الموهوبين يتميزون بخصائص عديدة وفريدة، كطلاقة التفكير ومرونته وأصالته، بالإضافة إلى القدرة العالية على الخيال، وكلها ضرورية للتعبير الإبداعي للموهوبين، إلا أنها ليست كافية لأن تُخرج نتاجًا إبداعيًا، فالتعبير الإبداعي شأنه شأن أشكال السلوك الأخرى يتأثر بأحكام الطالب الذاتية حول قدرته على توليد الأفكار الجديدة والوعي بقدراته الإبداعية، فاعتقاد الطالب في قدرته على أداء مهمة محددة، وإنتاج حلول تمتاز بالجدة والأصالة، هو ما يُطلق عليه فاعلية الذات الابداعية. (السرور، ٢٠١٠)، وتطرق هيلات (٢٠١٧) إلى أهمية فاعلية الذات الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية لما لها من تأثير على سلوكهم ودوافعهم في المواقف المختلفة الأمر الذي ينعكس على تفعيل ما

يمتلكونه من قدرات بشكل سليم وتحقيق النجاح على الصعيد الشخصي أو الاجتماعي أو الدراسي.

كما أن الموهوبين من طلبة المرحلة الثانوية ينتمون إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لتمايزهم بسمات خاصة تفوق مستوى نظرائهم بمراحل متعددة، ومن حق هذه الفئة الحصول على رعاية تربوية تنسجم مع قدراتهم واستعداداتهم، إذ أن الأسر التي لديها ابن موهوب تختلف كليًا عن أسر العاديين، وشخصيات الأبناء سواءً كانوا موهوبين أو عاديين فإنها تتكون من خلال الخبرات التي يعيشونها ومن خلال الجو الأسري الآمن الذي ينشأ من العلاقات الأسرية التفاعلية، وتُعتبر المرونة الأسرية أحد هذه المتغيرات المؤثرة، حيث أظهرت بعض الدراسات مثل دراسة الزعبي (٢٠١٤)، الرواد (٢٠١٧) وهيلات (٢٠١٧) أن الإبداع يمكن أن يُثمر عن نتاجات متميزة إذا وجد عناصر داعمة من البيئة وخصائص شخصية من مستوى مرتفع كالدافعية والاتجاهات الإيجابية والاهتمامات الشخصية والتوافق الاجتماعي.

ومن خلال مراجعة الادبيات والدراسات السابقة لاحظت الباحثة نُدرة واضحة في تناول متغير المرونة الأسرية في البيئة العربية (في حدود ما تم حصره)، كما لُوحظ أن العديد من الدراسات العربية التي تناولت متغير فاعلية الذات الإبداعية لدى الموهوبين كانت حديثة مما يدل على جِدة الموضوع، كما تم تناوله في علاقته ببعض المتغيرات الشخصية كدراسة رمضان وعبد الرشيد (٢٠٢٠) وبعض المتغيرات المعرفية كدراسة الرواد (٢٠١٧) ودراسة النجار (٢٠٢٠) ودراسة القضاة (٢٠٢٠) والمتغيرات الاجتماعية كدراسة المصبحيين والركيبات (٢٠٢٠)، إلا أن الباحثة – وحسب اطلاعها- لم تجد أي دراسة تناولته في السياق الأسري وفي علاقته بأحد المتغيرات الأسرية كالمرونة الأسرية التي تظهر الحاجة إليها في ظل التغيرات المتسارعة التي يواجها العالم أجمع.

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في ضوء الحاجة إلى إجراء دراسة تربط بين المتغيرين. **وفي إطار ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:**

"هل توجد علاقة ارتباطية بين المرونة الأسرية وفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة؟"

ويتفرع عن هذا السؤال عدة تساؤلات:

- ما مستوى المرونة الأسرية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة؟
- ما مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطات درجات المرونة الأسرية لدى عينة الدراسة وفقًا لمتغير (الجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة)؟
- هل توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطات درجات فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة وفقًا لمتغير (الجنس والصف الدراسي)؟
- هل تسهم المرونة الأسرية في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن العلاقة بين المرونة الأسرية وفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المرونة الأسرية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية وفقًا لمتغير (الجنس – المستوى الاقتصادي للأسرة).
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية وفقًا لمتغير (الجنس – الصف الدراسي).
- التعرف على نسبة إسهام المرونة الأسرية في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. حداثة وأصالة الدراسة الحالية حيث تُعتبر الدراسة الأولى – حسب إطلاع الباحثة - التي تبحث في المرونة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، مما يفيد الباحثين المهتمين بهذا الموضوع ويفتح لهم أبواب البحث في مجالات متعددة.

٢. كما تُعد دراسة فاعلية الذات الإبداعية لدى الموهوبين مهمة وضرورية لما لها من تأثير على سلوكهم وعلى نتاجهم الإبداعي باعتبارها حجر الأساس للأداء الإبداعي لدى هؤلاء الطلبة.

٣. تأتي الدراسة استجابة لتوصيات ومقترحات العديد من الدراسات السابقة وتوصيات بعض المؤتمرات التي تنادي بدراسة الجوانب الإيجابية من السلوك، كما تكمن في مراجعة البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تصدت لدراسة هذا النوع من البحوث وخاصة في ميدان الموهبة، والتي تعتبر محدودة – حسب إطلاع الباحثة-.

الأهمية التطبيقية:

١. تأمل الباحثة من خلال نتائج هذه الدراسة التي تكشف عن واقع العلاقة بين المرونة الأسرية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الموهوبين إلى إجراء المزيد من الدراسات في هذا المضمار.

٢. مساعدة المعالجين في تطوير الخطط العلاجية والتركيز على السياق الإيجابي في حياة الطلبة الموهوبين وأسرهم ومساعدتهم في تنمية المرونة الأسرية عند مواجهة الشدائد وذلك من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج.

متغيرات الدراسة:

المرونة الأسرية family resilience:

يعرفها عمر (٢٠١٣) بأنها:" القدرة على استدعاء واستغلال نقاط القوة الكامنة داخل الأسرة لمواجهة التحديات والأزمات والضغوطات والأحداث الحياتية المؤلمة بشكل إيجابي

والصمود أمامها ومواجهة التغيرات التي تحدثها بهدف التكيف الإيجابي معها وإعطائها معنى إيجابيا لاستعادة اللياقة الأسرية مرة أخرى واستكمال دورة الحياة بصورة أفضل". (ص:٢٣)

إجرائيًا: تتبنى الباحثة تعريف والش (Walsh, 2002) التي تعرف المرونة الأسرية بأنها: "قدرة الأسرة على الصمود والارتداد من تحديات الحياة السلبية، وتعزيزها بطريقة أكثر إيجابية". (زيادة، ٢٠١٩: ٢٩)، كما تُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الموهوبين على مقياس المرونة الأسرية المستخدم في هذه الدراسة.

فاعلية الذات الإبداعية creative self-efficacy:

عرفها أبوت (Abbott, 2010) بأنها "معتقدات الفرد حول قدراته الإبداعية، وتتضمن معتقداته في تفكيره الإبداعي، بالإضافة إلى معتقداته في أدائه الإبداعي". (P.16)

إجرائيًا: تتبنى الباحثة تعريف عطا (٢٠٢١) التي تعرف فاعلية الذات الإبداعية بأنها: " معتقدات الفرد حول قدرته على تفعيل مهارات تفكيره الإبداعي، كالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات والتفاصيل، وتقييمه لذاته من خلال تقييم إمكاناته الإبداعية، بهدف الوصول إلى أفكار ونتاجات إبداعية قيمه وجديدة". (ص.١٨٩)، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الموهوبين على مقياس فاعلية الذات الإبداعية المستخدم في هذه الدراسة.

الطلبة الموهوبين:

تُعرفهم وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بأنهم " الطلاب الموهوبين الذين تم الكشف عنهم وتشخصيهم بمقياس الموهبة والإبداع الذي يقدم سنويًا من قبل مركز القياس الوطني بالسعودية، ويضم فروع المرونة العقلية والاستدلال العلمي والميكانيكي، والاستدلال اللغوي وفهم المقروء والاستدلال الرياضي والمكاني". (معاجيني، ٢٠١٥: ٥٦)

وتُعرفهم الباحثة **إجرائيًا** بأنهم: طلبة الصف الأول والثاني والثالث ثانوي والملتحقون بمدارس وفصول الموهوبين التابعة لإدارة التعليم بمدينة جدة، والذين تم اختيارهم من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وتم تصنيفهم على أنهم موهوبين وفق محكات ومقاييس معينة.

حدود الدراسة:

تتضمن الدراسة المحددات التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة المرونة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على الموهوبين من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس وفصول الموهوبين بالمرحلة الثانوية والتابعين لإدارة التعليم بجدة.
- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة الحالية على مدارس وفصول الموهوبين بالمرحلة الثانوية والتابعين لإدارة تعليم جدة بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة الحالية خلال العام الدراسي ١٤٤٢- ١٤٤٣هـ.

- **الحدود الإحصائية:** تتحدد بأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت بهدف التأكد من صدق وثبات مقاييس الدراسة على العينة الاستطلاعية، وفي تحليل النتائج بناءً على فروض الدراسة.

الدراسات السابقة

أولا: دراسات تناولت المرونة الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة راميريز و هرناندز (Ramírez & Hernández, 2012) بالمكسيك إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة الأسرية والاكتئاب والقلق لدى المراهقين ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مراهق ومراهقة، تم تطبيق مقياس المرونة الأسرية (IDERFAM) وقائمة بيك للاكتئاب ومقياس هاملتون للقلق، وتوصلت أبرز النتائج إلى وجود ارتباط سلبي بين المرونة الأسرية والقلق والاكتئاب لدى عينة الدراسة، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الأسرية وفقًا للجنس لصالح الذكور.

وتناولت دراسة شامخ (٢٠١٣) المرونة الأسرية وعلاقتها بالاعتماد التبادلي لدى طلبة الجامعة، كما طُبقت الدراسة على عينة قوامها (٥٠٠) من طلبة جامعة بغداد والمستنصرية، كما خلصت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من المرونة الأسرية لدى طلبة الجامعة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى المرونة الأسرية لدى طلبة الجامعة وفقًا لمتغير الجنس والتخصص، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة الأسرية والاعتماد التبادلي لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة.

كما حاولت دراسة يون وكيم (Yoon & Kim, 2013) استكشاف العلاقة بين التواصل بين الآباء والأبناء والمرونة الأسرية لدى طلبة جامعة جيونغو بكوريا الجنوبية. وتكونت العينة من (٣١٦) طالبًا جامعيا. كما تم استخدام مقياس التواصل بين الآباء والمراهقين (Barnes and Olson, 1985) ومقياس المرونة الأسرية لسيكسبي (sixbey, 2005)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التواصل بين الوالدين والابناء وأبعاد المرونة الأسرية، كما توصلت النتائج إلى أنه كلما ارتفع الدخل الشهري للأسرة، كلما كان مستوى المرونة الأسرية مرتفعًا.

سعت دراسة زيادة (٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى المرونة الأسرية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية بمدينة إربد في شمال الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٩) طالبًا وطالبة في المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة، استخدم الباحث مقياس المرونة الأسرية لسيكسبي (sixbey, 2005) بعد ترجمته، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج حصول عينة الدراسة من طلبة الثانوية على مستوى متوسط من المرونة الأسرية على المقياس ككل وعلى جميع أبعاده، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى المرونة الأسرية تعزى للجنس ولصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى المرونة الأسرية تعزى للصف الدراسي لصالح طلبة

الصف أول ثانوي، كما كشفت النتائج وجود فروق في مستوى المرونة الأسرية تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع.

كما أجرى درادكة (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى استقصاء العلاقة بين المرونة النفسية الأسرية ومهارات إدارة الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٣٠) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما استخدم الباحث مقياس المرونة الأسرية من إعداد سيكسبي (sixbey, 2005) بعد تعريب الباحث. ومقياس مهارة إدارة الشخصية للذويبي (٢٠٠٥)، واتبع الباحث المنهج الارتباطي التنبؤي، كما اشارت النتائج إلى أن المرونة النفسية الأسرية جاءت بدرجة مرتفعة لدى طلبة جامعة اليرموك، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية الأسرية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما لم تظهر فروق دالة احصائيًا في مستوى المرونة النفسية الأسرية تبعًا لمتغير السنة الدراسية، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة احصائيًا بين المرونة النفسية الأسرية ومهارات إدارة الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك.

وبحثت دراسة راديتيك وكيرني (Radetić & Černe, 2020) فيما إذا كانت هناك اختلافات في مستويات المرونة الأسرية باختلاف مستوى دخل أسرهم لدى عينة من طلاب الجامعة بكرواتيا، تكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالبًا وطالبة كما تراوحت أعمارهم ما بين ١٨-٢٠ عام. وتم استخدام مقياس المرونة الأسرية من إعداد سيكسبي (sixbey, 2005)، كما تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين وفقًا للدخل الشهري لأسرهم، المجموعة الأولى وهي التي ليس لأسرهم دخل شهري منتظم أو كان الدخل أقل من المتوسط، والمجموعة الثانية الذين حصلت أسرهم على دخل متوسط أو أعلى من المتوسط، أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيًا في مستوى المرونة الأسرية لصالح المجموعة الثانية والذين يتمتعون بمستوى دخل متوسط أو اعلى من المتوسط.

- **التعقيب على الدراسات التي تناولت المرونة الأسرية.**

من خلال استعراض الدراسات التي تناولت المرونة الأسرية يلاحظ ما يلي:

من حيث الأهداف:

يُلاحظ تنوع واختلاف الدراسات السابقة في أهدافها وإن كانت في مجملها تبحث في العلاقة بين المرونة الأسرية ومتغير آخر، حيث هدفت دراسة راميريز و هرناندز (Ramírez & Hernández, 2012) إلى التعرف على العلاقة بين المرونة الأسرية والقلق والاكتئاب لدى المراهقين، ودراسة شامخ (٢٠١٣) التي كان الغرض منها الكشف عن العلاقة بين المرونة الأسرية والاعتماد التبادلي، ودراسة يون وكيم (Yoon & Kim, 2013) التي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين التواصل بين الإباء والأبناء والمرونة الأسرية ،ودراسة زيادة (٢٠١٩) التي تناولت التعرف على مستوى المرونة الأسرية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية، ودراسة درادكة (٢٠١٩) التي هدفت إلى استقصاء العلاقة بين المرونة النفسية الأسرية ومهارات إدارة الشخصية، ودراسة راديتيك وكيرني (Radetić & Černe, 2020) التي تناولت الكشف عن الفروق في المرونة الأسرية تبعًا لمستوى دخل

الأسرة، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف في الكشف عن مستوى المرونة الأسرية والكشف عن الفروق في مستوى المرونة الأسرية تبعًا لمتغيري (الجنس – المستوى الاقتصادي للأسرة)، في حين تتميز الدراسة الحالية في تناول علاقة المرونة الأسرية بمتغير حديث على المستوى المحلي وهو فاعلية الذات الإبداعية.

من حيث العينة:

تباينت عينات الدراسات السابقة ما بين طلبة مرحلة ثانوية مراهقين كدراسة راميريز وهرناندز (Ramírez & Hernández, 2012)، ودراسة زيادة (٢٠١٩). ومنها ما طبق على طلبة جامعة كدراسة شامخ (٢٠١٣)، ودراسة يون وكيم (Yoon & Kim, 2013)، ودرادكة (٢٠١٩)، ودراسة راديتيك وكيرني (Radetić & Černe, 2020).

من حيث النتائج:

تباينت نتائج بعض الدراسات حيث توصلت بعضها إلى وجود مستوى مرتفع من المرونة الأسرية كدراسة شامخ (٢٠١٣)، في حين توصل زيادة (٢٠١٩) إلى حصول الطلبة على مستوى متوسط من المرونة الأسرية ، كما اتفقت نتائج بعض الدراسات السابقة في وجود فروق في مستوى المرونة الأسرية وفقًا لمتغير الجنس كدراسة راميريز و هرناندز (Ramírez & Hernández, 2012) ودراسة زيادة (٢٠١٩) ودرادكة (٢٠١٩)، في حين اختلفت نتائج دراسة شامخ (٢٠١٣) في عدم وجود فروق في مستوى المرونة الأسرية وفقًا لمتغير الجنس، كما تباينت نتائج الدراسات التي تناولت الكشف عن الفروق في مستوى المرونة الأسرية تبعًا لمتغير الصف الدراسي، حيث أظهرت دراسة زيادة (٢٠١٩) وجود فروق، في حين أظهرت دراسة درادكة (٢٠١٩) عدم وجود فروق. كما اتفقت دراسة يون وكيم (Yoon & Kim, 2013) ودراسة زيادة (٢٠١٩) ودراسة راديتيك وكيرني (Radetić & Černe, 2020) في وجود فروق في مستوى المرونة الأسرية تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

ثانيًا: دراسات تناولت فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة الزعبي (٢٠١٤) إلى دراسة العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم، ومدى اختلافها باختلاف جنسهم وصفوفهم الدراسية، كما اختيرت عينة عشوائية تكونت من (١٩٠) طالبًا وطالبة من الموهوبين من طلبة الصف السابع والعاشر، و(٤٤) من معلمي الطلبة الموهوبين، كما استخدم الباحث مقياس (Abbott, 2010) لفاعلية الذات الإبداعية وذلك بعد تطويره وترجمته من قبل الباحث، وأشارت النتائج إلى أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية للطلبة الموهوبين ومعلميهم كان مرتفعًا، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائيًا في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة ومعلميهم تعزى للجنس، في حين توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيًا في فاعلية الذات الإبداعية عند الطلبة تعزى للصف الدراسي لصالح الصف السابع.

كما تناولت دراسة خلف (٢٠١٦) العلاقة بين مستويات الاستثارة الفائقة وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز،

اشتملت العينة على (١٤٢) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، كما تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٤) عاما، كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياس الاستثارة الفائقة المطور من قبل كرومة (٢٠١٥)، ومقياس فاعلية الذات الإبداعية من إعداد أبوت (Abbott, 2010) والمطور من قبل الزعبي (٢٠١٤)، وأظهرت نتائج الدراسة ان مستوى فاعلية الذات الإبداعية كان مرتفعًا لدى عينة الدراسة، كما كشفت النتائج عن اختلاف مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

كما هدفت دراسة سميث (smith, 2019) إلى الكشف عن الفروق في فاعلية الذات الإبداعية بين طلاب التعليم العام والطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم بولاية لاس فيغاس، تكونت العينة من (٤٩٥) طالبًا وطالبة في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، حيث تبنى الباحث مقياس أبوت (Abbott, 2010) لقياس فاعلية الذات الابداعية، وتوصلت أهم النتائج إلى تمتع الموهوبين بفاعلية ذات ابداعية أعلى من طلبة التعليم العام والطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الأصغر سنا.

وهدفت دراسة حموري (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين والمدمجين في مدارس المرحلة الثانوية والمتوسطة في مدينة أبها، حيث بلغ عدد العينة (٢٤٩) طالبًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، منهم (١٢٤) طالبًا من المرحلة المتوسطة، و(١٢٥) طالبًا من المرحلة الثانوية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، كما تم استخدام مقياس أبوت (Abbott, 2010) لقياس فاعلية الذات الإبداعية ترجمة وتطوير الزعبي (٢٠١٤) ، وأشارت ابرز النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الإبداعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية وجاءت الفروق لصالح طلبة المرحلة الثانوية.

كما هدفت دراسة الدهيمات وآخرون (aldhaimat et al, 2020) إلى الكشف عن فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالإجهاد الفكري لدى عينة من الطلبة الموهوبين بمدرسة اليوبيل بالأردن، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بمدرسة اليوبيل للموهوبين، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم استخدام مقياس الزعبي (٢٠١٤) لقياس الاجهاد الفكري ومقياس أبوت (Abbott, 2010) لقياس فاعلية الذات الابداعية، وأشارت ابرز النتائج إلى مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الإبداعية تعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي.

وسعت دراسة المصبحيين والركيبات (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مستوى فاعلية الذات الإبداعية ومستوى التوافق الاجتماعي من خلال دراسة العلاقة بينهما، ومدى اختلاف فاعلية

الذات الإبداعية باختلاف جنس وصفوف الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، تبنى الباحثان مقياس (Abbott, 2010) فاعلية الذات الإبداعية والذي طوره الزعبي (٢٠١٤)، كما طور الباحثان مقياس التوافق الاجتماعي، كما اختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقية، حيث تكونت من (١٧٥) طالبًا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي لدى الطلبة ووجود علاقة موجبة دالة احصائيًا بين درجة فاعلية الذات الإبداعية ودرجة التوافق الاجتماعي، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيًا تعزى إلى الصف الدراسي في مستوى فاعلية الذات الإبداعية.

وسعت دراسة النجار (٢٠٢٠) إلى الكشف عن تباين فاعلية الذات الإبداعية بتباين قوة السيطرة المعرفية لدى طلبة مدرسة المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا (STEM) بالمرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (٢٣٠) طالبًا وطالبة من صفوف المرحلة الثانوية كما تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٨) عام، كما استخدم الباحث مقياس فاعلية الذات الإبداعية تأليف (Abbott, 2010) وتعريف وإعداد/ كوثر أبو قوره (٢٠١٩)، ومقياس قوة السيطرة المعرفية تأليف (Stevenson & Evans, 1994) تعريف وإعداد / عادل خضر (٢٠٠٣)، كما أسفرت أهم النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الإبداعية وفقًا لمتغير الجنس.

كما تناولت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) الكشف عن مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة الباحة، والتحقق من وجود فروق في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس (ذكر – انثى)، والكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية ومستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين. تكونت عينة الدراسة من (١٥٩) طالب وطالبة من الموهوبين. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمت الباحثة مقياس أبوت (Abbott, 2010) لفاعلية الذات الإبداعية من ترجمة وتطوير الزعبي (٢٠١٤). وأشارت أهم النتائج إلى أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الموهوبين كان بدرجة مرتفعة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الإبداعية وفقًا لمتغير الجنس، كما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين فاعلية الذات الإبداعية وأبعادها وبين مستوى الطموح وأبعاده لدى عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة الزهراني والقضاة (٢٠٢١) الى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والدافعية العقلية لدى الطلبة المتفوقين بجامعة الملك سعود، كذلك الكشف عن الفروق في فاعلية الذات الإبداعية تبعًا لمتغير الجنس والتخصص، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (٢٥٠) طالبً وطالبة من الطلبة المتفوقين أكاديميا بجامعة الملك سعود، كما تم تطبيق مقياسي كاليفورنيا للدافعية العقلية من ترجمة الباحثين، ومقياس فاعلية الذات الإبداعية إعداد (Abott,2010) تعريب الزعبي (٢٠١٤)

وقننه على البيئة السعودية العتيبي (٢٠١٦)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات الإبداعية تبعًا لمتغير الجنس والتخصص.

وتناولت دراسة اللاصقة (٢٠٢٢) العلاقة بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة القصيم، بالإضافة الى التعرف على مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب والطالبات الموهوبين في منطقة القصيم، والتحقق من وجود فروق في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين تبعًا لمتغيري (الجنس – الصف الدراسي)، حيث تكونت العينة من (١٠٢) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية ممن صُنفوا ضمن الطلبة الموهوبين في المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما اعتمدت الباحثة على مقياس المعتقدات المعرفية للجغيمان وأيوب (٢٠١٠) ومقياس فاعلية الذات الإبداعية لأبوت (Abott,2010) تعريب الزعبي (٢٠١٤)، كما توصلت أهم النتائج الى وجود مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة والطالبات الموهوبات، بالإضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية تعزى لمتغيري (الجنس – الصف الدراسي).

- **التعقيب على الدراسات التي تناولت فاعلية الذات الإبداعية.**

من خلال استعراض الدراسات التي تناولت فاعلية الذات الإبداعية يُلاحظ ما يلي:

- **من حيث الأهداف:** اتفقت دراسة الزعبي (٢٠١٤) وخلف (٢٠١٦) وسميث (smith, 2019) وحموري (٢٠٢٠) والدهيمات وآخرون (aldhaimat et al, 2020) والمصبحيين والركيبات (٢٠٢٠) والزهراني (٢٠٢٠) واللاصقة (٢٠٢٢) في الكشف عن مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين، في حين تختلف الدراسات السابقة في إيجاد العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية وعدد من المتغيرات كدراسة خلف (٢٠١٦) التي تناولت العلاقة بين مستويات الاستثارة الفائقة وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية، ودراسة الدهيمات وآخرون (aldhaimat et al, 2020) التي تناولت الكشف عن فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالإجهاد الفكري، وتناولت دراسة المصبحيين والركيبات (٢٠٢٠) العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي، ودراسة النجار (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن تباين فاعلية الذات الإبداعية بتباين قوة السيطرة المعرفية. كما هدفت دراسة الزهراني والقضاة (٢٠٢١) إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والدافعية العقلية لدى الطلبة المتفوقين اما دراسة اللاصقة (٢٠٢٢) فقد تناولت الكشف عن العلاقة بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين، وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الكشف عن مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية والكشف عن علاقة فاعلية الذات الإبداعية بعدد من المتغيرات الديموغرافية كالجنس والصف الدراسي.

- **من حيث العينة:** تتفق جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لعينة الطلبة الموهوبين، ولكن يظهر اختلاف بعض الدراسات في الفئة العمرية للعينة إلا أنها كانت عينات مقاربة لعينة الدراسة الحالية، حيث تناولت دراسة خلف (٢٠١٦) الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، وتناولت دراسة سميث (smith, 2019) الطلبة الموهوبين في

المرحلة الابتدائية، اما دراسة الزهراني والقضاة (٢٠٢١) فقد تناولت الطلبة الموهوبين بالمرحلة الجامعية، في حين تتفق الدراسات السابقة الأخرى مع الدراسة الحالية في تناولها لعينة الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

- **من حيث النتائج:**

اتفقت معظم نتائج الدراسات السابقة في وجود مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين مثل دراسة الزعبي (٢٠١٤) وخلف (٢٠١٦) وسميث (smith, 2019) وحموري (٢٠٢٠) والدهيمات وآخرون (aldhaimat et al, 2020) والزهراني (٢٠٢٠) واللاصقة (٢٠٢٢)، في حين اختلفت دراسة المصبحيين والركيبات (٢٠٢٠) في وجود مستوى متوسط من فاعلية الذات الإبداعية لدى الموهوبين، كما اتفقت نتائج بعض الدراسات في وجود فروق في مستوى فاعلية الذات الإبداعية تبعًا لمتغير الجنس مثل دراسة خلف (٢٠١٦) والمصبحيين والركيبات (٢٠٢٠) ، في حين توصلت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق في مستوى فاعلية الذات الإبداعية تبعًا لمتغير الجنس مثل دراسة الزعبي (٢٠١٤) و سميث (smith, 2019) و الدهيمات وآخرون (aldhaimat et al, 2020) والنجار (٢٠٢٠) والزهراني (٢٠٢٠) ودراسة الزهراني والقضاة (٢٠٢١) واللاصقة (٢٠٢٢).

- **تعليق عام على الدراسات السابقة:**

يُلاحظ ان معظم الدراسات السابقة الخاصة بكل متغير اعتمدت مقياس أبوت (Abbott, 2010) لقياس فاعلية الذات الإبداعية ومقياس والش (Walsh, 2003) للمرونة الأسرية مما يدل على جودة المقياسين واستخداماتهما المتعددة في مجتمعات مختلفة، وهما المقياسان اللذان تم استخدامهما في هذه الدراسة بعد ترجمتهما وتقنينها من قبل عدد من الباحثين. كما تشابهت الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي، وهو المنهج المتبع في هذه الدراسة.

ومما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ان معظم الدراسات التي تناولت متغير المرونة الأسرية أجريت على بيئات أجنبية مما يدل على الندرة الواضحة في الدراسات التي تناولت متغير المرونة الأسرية في البيئة العربية- حسب إطلاع الباحثة-، كما تمت دراسته في البيئة العربية على طلبة المرحلة الثانوية، في حين تتفرد الدراسة الحالية في تناوله لدى فئة خاصة من طلبة المرحلة الثانوية وهم الموهوبين. كما يُلاحظ تعدد الدراسات التي كشفت عن مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الموهوبين في البيئة العربية، إلا أن دراسة واحدة فقط التي طُبقت في المملكة العربية السعودية -حسب إطلاع الباحثة-، كما تشابهت الدراسات السابقة في تناولها لمتغير فاعلية الذات الإبداعية في عدد من السياقات المعرفية والمدرسية في حين تتميز الدراسة الحالية في تناوله في السياق الأسري وبعلاقته بالمرونة الأسرية. كما يمكن من خلال الدراسة الحالية سد فجوة معرفية، إذ لم تجد الباحثة – حسب اطلاعها- أي دراسة ربطت بين متغيرات الدراسة الحالية، مما يعطي أهمية ومبررًا لإجراء الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

لغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بشقيه المقارن والتنبؤي.

مجتمع الدراسة

جميع الطلبة والطالبات الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدارس وفصول الموهوبين التابعة لإدارة الموهوبين بإدارة تعليم جدة والبالغ عددهم (١٦٥١) طالب وطالبة.

عينة الدراسة

العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بسحب عينة أولية استطلاعية من مجتمع الدراسة وتكونت من (٥٠) طالب وطالبة كان توزيعهم كما يلي: (٢٨) طالب بنسبة ٥٦% و(٢٢) طالبة بنسبة ٤٤%، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة.

العينة الأساسية:

اعتمدت الباحثة في حصولها على عينة الدراسة على الطريقة العشوائية البسيطة، كما تكونت عينة الدراسة الأساسية من الطلبة والطالبات الموهوبين بالمرحلة الثانوية، في المدى العمري (١٦- ١٨) عام، والبالغ عددهم (٣٣٤) طالب وطالبة، كما تم جمع العينة من خلال التواصل مع إدارة الموهوبين ومن ثم الذهاب إلى المدارس التابعة لهم والتواصل مع أحد المعلمين أو المعلمات لإرسال الرابط الإلكتروني في مجموعات الواتساب الخاصة بكل مدرسة.

أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة أداتين لجمع المعلومات من عينة الدراسة؛ لغرض تحليلها إحصائيًا واختبار صحة فروضها، وتشمل:

١. مقياس المرونة الأسرية، من إعداد والش (Walsh, 2003)، ترجمة وتقنين عايش والشجيري وبومدين (Aiche, Alshujairi &Boumediene, 2021) على البيئة العربية.
٢. مقياس فاعلية الذات الإبداعية، من إعداد أبوت (Abbott،2010): ترجمة وتقنين (Alotaibi, 2016) على البيئة السعودية.

مقياس المرونة الأسرية (٢٠٢٠)

وصف المقياس

مقياس المرونة الأسرية من إعداد (Walsh,2003) ترجمة عايش والشجيري وبومدين (Aiche, Alshujairi &Boumediene, 2021) يتكون المقياس من ٣٢ فقرة بمقياس ليكرت الخماسي (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً) حيث ان العبارات تصحح حسب الآتي: أبداً (درجة واحدة)، نادراً (درجتان)، أحياناً (ثلاث درجات)، غالباً (أربع درجات)، دائماً (خمس درجات)، ويستخدم المقياس لتقييم المرونة الأسرية في سياق التعامل المواقف السلبية، مثل عمليات التكيف بعد وقوع أزمة أو التحول عند مواجهة التحديات الناشئة أو الظروف المجهدة، ترجم المقياس الى بيئات متعددة وقد حظي بموثوقية عالية، وفي البيئة

العربية تم تقنينه من قبل عايش والشجيري وبومدين (Aiche, Alshujairi &Boumediene, 2021)

يشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد رئيسية يحوي كل منها على ثلاث أبعاد فرعية توزع عليها الفقرات كما هو موضح في الجدول التالي (١):

جدول (١) أبعاد مقياس المرونة الأسرية وعبارات كل بعد

الأبعاد الرئيسية	الابعاد الفرعية	الفقرات
أنظمة المعتقدات الأسرية	صناعة معنى إيجابي للأزمة	١ الى ٤
	أمل إيجابي في المستقبل	٥ الى ٨
	التسامي والروحانيات	٩ الى ١٣
الأنماط التنظيمية للأسرة	الترابط والتماسك	١٤ الى ١٦
	المرونة	١٧ الى ١٩
	الدعم الاجتماعي	٢٠ الى ٢٢
عمليات الاتصال وحل المشكلات	التعبير الانفعالي المفتوح	٢٣ الى ٢٥
	التواصل الواضح	٢٦ الى ٢٨
	حلول مبتكرة للمشكلات	٢٩ الى ٣٢

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

صدق المقياس

قام عايش والشجيري وبومدين (Aiche, Alshujairi &Boumediene, 2021) بالتأكد من الصدق البنائي للمقياس باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج 24AMOS، وقد تم استخدام طريقة الاحتمال الأقصى Maximum likelihood، وأشارت نتائج مؤشرات جودة المطابقة الى ان جميعها بشكل عام تعتبر مؤشرات جيدة.

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته لكل بعد من أبعاد المرونة الأسرية على النحو التالي: بعد أنظمة المعتقدات الأسرية (0,966)، بعد العمليات التنظيمية للأسرة (0,925)، بعد عمليات الاتصال وحل المشكلات (0,971)، كما بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0,964)، وجميعها قيم تدل على مستوى ثبات مرتفع.

الخصائص السيكو مترية لمقياس المرونة الأسرية في الدراسة الحالية

صدق المقياس

صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لكل عبارات المقياس مع الأبعاد التي تنتمي إليها، بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٢):

جدول (٢) معاملات ارتباط الاتساق الداخلي لمقياس المرونة الأسرية

أنظمة المعتقدات الأسرية		العمليات التنظيمية للأسرة		عمليات الاتصال وحل المشكلات	
م	معامل الارتباط (بيرسون)	م	معامل الارتباط (بيرسون)	م	معامل الارتباط (بيرسون)
1	٠.348*	١٤	٠.832**	٢٣	٠.581**
2	٠.743**	١٥	٠.809**	٢٤	٠.825**
3	٠.791**	١٦	٠.854**	٢٥	٠.770**
4	٠.706**	١٧	٠.794**	٢٦	٠.831**
5	٠.630**	١٨	٠.736**	٢٧	٠.775**
6	٠.751**	١٩	٠.654**	٢٨	٠.775**
7	٠.548**	٢٠	٠.306*	٢٩	٠.767**
8	٠.574**	٢١	٠.397**	٣٠	٠.738**
9	٠.761**	٢٢	0.366*	٣١	٠.721**
10	٠.476**			٣٢	٠.490**
11	٠.780**				
12	0.460**				
١٣	٠.729**				

*دال عند (٠.٠٥)، **دال عند (٠.٠١).

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط المكونة لكل بعد وبين الدرجة الكلية له دالة احصائيا وبقيم موجبة حيث تراوحت بين (ر=٠.٨٥٤) عند مستوى (٠.٠١) و (ر=٠.٣٠٦) عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي لكل بعد في المقياس.

الصدق البنائي

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تم استخراج قيم هذه المعاملات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتيجة معاملات الارتباط كما هي موضحة في جدول (٣)

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المرونة الأسرية (ن=٥٠)

البعد	معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المرونة الأسرية
أنظمة المعتقدات الأسرية	0.913**
العمليات التنظيمية للأسرة	0.951**
عمليات الاتصال وحل المشكلات	0.959**

* الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)
** الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة مرتفعة ومعنوية بين الدرجة الكلية للمقياس مع أبعاده حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (ر=٠.٩٥٩) و (ر=٠.٩١٣) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١)، وبذلك يتضح أن أبعاد المقياس تقيس المراد قياسه، وأن المقياس يتسم بقدر من الصدق، مما يجعلنا على ثقة من نتائجه.

ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس المرونة الأسرية بطريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، كما قامت بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، أما في طريقة التجزئة النصفية فقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية، ودرجات البنود الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان براون، كما يوضح ذلك جدول (٤)

جدول (٤) الثبات لمقياس المرونة الأسرية

المتغير/ البعد	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
أنظمة المعتقدات الأسرية	٠.٨٩	٠.٨٦
العمليات التنظيمية للأسرة	٠.٨٥	٠.٨١
عمليات الاتصال وحل المشكلات	٠.٩٠	٠.٨٩
المرونة الأسرية	٠.٩٦	٠.٩٤

من خلال نتائج الجدول اعلاه تبين ان قيم معامل الفاكرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون لمقياس المرونة الأسرية وأبعاده مرتفعة حيث تراوحت بين معامل ثبات الفا كرونباخ بين معامل ثبات (α=0.90) ومعامل ثبات (α=0.85)، وتراوحت قيم التجزئة النصفية بين (٠.٨٩) و (٠.٨١) كما بلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس (α=0.96) وباستخدام أسلوب التجزئة النصفية القيمة مرتفعة قدرها (٠.٩٤). وتعد هذه القيم مرتفعة ومطمئنة جدا لمدى ثبات مقياس المرونة الأسرية.

مقياس فاعلية الذات الإبداعية (٢٠١٦):

وصف المقياس

استخدمت الدراسة الحالية النسخة العربية من مقياس فاعلية الذات الإبداعية (Abbott،2010) ترجمة وتقنين (Alotaibi,2016)، وتتكون من (28) عبارة تقيس بُعْدين أساسيين هما: فاعلية الذات في التفكير الإبداعي، ويشمل أربعة أبعاد: (فاعلية الذات في الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل)، ويقع في (16) فقرة وهي الفقرات من 1الى 16. والبُعْد الثاني فاعلية الذات في الأداء الإبداعي، ويشمل ثلاثة أبعاد هي: (فاعلية الذات في التعليم للإبداع، والاتصال والترويج للإبداع، والمحافظة على الشخصية الإبداعية)، ويقع في (12) فقرة وهي الفقرات من 17 إلى28 ، ويحتوي المقياس على ليكرت رباعي: (غالباً-

أحياناً- نادراً- أبداً)، كما يعد المقياس مناسبًا للكبار والصغار كون فقراته عامة تخاطب الفرد حول معتقداته الذاتية حول الإبداع بصرف النظر عن عمره.

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

تأكد (Alotaibi,2016) من صدق المقياس باستخدام الصدق التكويني الفرضي وقد كشفت نتائج التحليل العاملي عن وجود بعدين للمقياس وهما: فاعلية الذات في التفكير الإبداعي وفاعلية الذات في الأداء الإبداعي وقد تراوحت تشبعات الفقرات على أبعاد المقياس على النحو الآتي: بعد (فاعلية الذات في التفكير الإبداعي: ٠,٧٠ – ٠,٨٨)، وبعد فاعلية الذات في الأداء الإبداعي: ٠,٦٩ – ٠,٨٨)، كذلك تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي الذي أكد وجود بعدين للمقياس حيث أظهرت المؤشرات حسن المطابقة، كما تأكد من ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط للأداة ككل (٠,٧٣)، (٠,٦٨) لبعد فاعلية الذات في التفكير الإبداعي و (٠,٧١) لبعد فاعلية الذات في الأداء الإبداعي، كما تم إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل وأبعاده حيث بلغت قيم معاملات الثبات (٠,٨٧ ، ٠,٨٤ ، ٠,٨٨) على التوالي وجميعها مؤشرات ثبات عالية.

الخصائص السيكو مترية للمقياس في الدراسة الحالية:

صدق المقياس

صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لكل عبارات المقياس مع الأبعاد التي تنتمي إليها، بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٥)

جدول (٥) معاملات ارتباط الاتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية.

فاعلية الذات في التفكير الإبداعي		فاعلية الذات في الأداء الإبداعي	
م	معامل الارتباط (بيرسون)	م	معامل الارتباط (بيرسون)
1	٠.619**	17	.677**
2	٠.511**	18	.605**
3	٠.580**	19	.418**
4	٠.325*	20	.509**
5	٠.482**	21	.717**
6	٠.615**	22	.601**
7	٠.557**	23	.598**
8	٠.649**	24	.720**
9	٠.314**	25	.639**
10	٠.552**	26	.447**
11	٠.513**	27	.632**
12	٠.345*	28	.602**

١٣	٠.502**		
١٤	٠.551**		
١٥	٠.653**		
١٦	٠.566**		
*دال عند (٠.٠٥)، **دال عند (٠.٠١).			

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط المكونة لكل بعد وبين الدرجة الكلية له دالة احصائيا وبقيم موجبة حيث تراوحت بين (ر=٠.٧٢٠) عند مستوى (٠.٠١) و (ر=٠.٣١٤) عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي لكل بعد في المقياس.

الصدق البنائي

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تم استخراج قيم هذه المعاملات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتيجة معاملات الارتباط كما هي موضحة في جدول (٦)

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الإبداعية (ن=٥٠)

البعد	معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس والبعد
فاعلية الذات في التفكير الإبداعي	0.943**
فاعلية الذات في الأداء الإبداعي	0.950**
* الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) ** الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١)	

يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة مرتفعة ومعنوية بين الدرجة الكلية للمقياس مع أبعاده حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (ر=٠.٩٥٠) و (ر=٠.٩٤٣) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) مما يعطي مصداقية مرتفعة لبناء مقياس فاعلية الذات الإبداعية.

ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس فاعلية الذات الإبداعية بطريقتي: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، كما قامت بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، أما في طريقة التجزئة النصفية فقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية، ودرجات البنود الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان براون، كما يوضح ذلك جدول (٧)

جدول (٧) الثبات لمقياس فاعلية الذات الإبداعية

المتغير/ البعد	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
فاعلية الذات في التفكير الإبداعي	٠.٨٢	٠.٧٧
فاعلية الذات في الأداء الإبداعي	٠.٨٤	٠.٨١
فاعلية الذات الإبداعية	٠.٩٠	٠.٨٨
الثبات الكلي للاستبيان	٠.٩٥	٠.٩٣

من خلال نتائج الجدول اعلاه تبين ان قيم معامل الفاكرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون لمقياس فاعلية الذات الإبداعية وبعديهما مرتفعة حيث حقق البعدين معامل ثبات الفا كرونباخ مرتفع (α=0.84) و (α=0.82) على التوالي، وقيم مرتفعة باستخدام التجزئة النصفية وقدرها (٠.٨١) و (٠.٧٧) على التوالي. كما بلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس (α=0.90) وباستخدام أسلوب التجزئة النصفية القيمة مرتفعة قدرها (٠.٨٨). وتعد هذه القيم مرتفعة ومطمئنة جدا لمدى ثبات مقياس على التوالي.

ومن خلال نتائج الصدق والثبات نوكد ان المقياسين يتمتعان بخصائص سيكو مترية ممتازة تسمح باستخدامهما والاطمئنان إلى نتائجهما لغرض تحقيق أهداف الدراسة.

نتائج فروض الدراسة ومناقشتها

عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة دالة احصائيًا بين المرونة الأسرية وفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة"

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط سبيرمان لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول (٨).

جدول (٨) معاملات ارتباط سبيرمان بين متغيرات الدراسة

فاعلية الذات الإبداعية	المرونة الأسرية	أنظمة المعتقدات الأسرية	العمليات التنظيمية للأسرة	عمليات الاتصال وحل المشكلات	المرونة الأسرية
فاعلية الذات في التفكير الإبداعي		0.339**	0.400**	0.359**	0.396**
فاعلية الذات في الأداء الإبداعي		0.389**	0.455**	0.383**	0.438**
فاعلية الذات الإبداعية		0.386**	0.454**	0.393**	0.441**
* الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) ** الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١)					

يتضح من الجدول أعلاه (٥-٢) أن جميع معاملات الارتباط بين المتغيرين والأبعاد الأساسية مرتبطة إيجابيًا. حيث تراوحت معاملات الارتباط بين متغيري الدراسة وابعادهما بين (ر=٠.٤٥٥) و (ر=٠.٣٣٩) عند دلالة إحصائية (٠.٠١) كما بلغ الارتباط بين المرونة والاسرية وفاعلية الذات الإبداعية (ر=٠.٤٤١) عند

دلالة إحصائية (٠.٠١) وهذا يدل على أنه كلما زادت المرونة الأسرية زادت فاعلية الذات الإبداعية، وبذلك نقبل الفرض الأول بوجود علاقة بين المرونة الأسرية وفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن جزء رئيسي من المرونة الأسرية والقدرة على تخطي الأزمات والتعاطي معها بفاعلية بتضمن الاعتقاد بالفاعلية الذاتية في تجاوز الأزمات أي اعتقاد الفرد بقدرته على تجاوز هذه الأزمة، حيث أوضح أبو حلاوة والحديبي (٢٠٢٢) ان المرونة الأسرية تنمو عبر تقوية مصادر القوة لدى الأسر والمستمدة من قيمهم الشخصية واعتقادهم في فاعليتهم الذاتية وقدراتهم على المواجهة وتعبئتهم بالطاقة والتدفق في الحياة، وعلى ذلك تتعزز كفاءاتهم الشخصية في إدارة الأزمات والتعامل معها بمرونة أكبر.

كما أن طبيعة البيئة الأسرية التي ينشأ فيها الفرد لديها القدرة على تطوير قدرات الذات الإبداعية لديه، فالبيئات التي تمتاز بالتسلط والنقد، يكون أبنائها أقل فاعلية ذاتية إبداعية، مقارنة بالبيئات التي تسمح بالمشاركة في القيادة ولهم الحرية في التعبير عن آرائهم.(الدردير وآخرون، ٢٠١٧)، وذكر والش(Walsh,2015) أن من أهم مؤشرات الأسر المرنة التعبير عن المشاعر بحرية، إذ تتميز العائلات المرنة بمناخ من الثقة المتبادلة وتشجيع أعضائها على مشاركة مجموعة من المشاعر وممارسة التعاطف ورحمة بعضهم البعض، وهذا ما يفسر العلاقة ما بين المرونة الأسرية وفاعلية الذات الإبداعية.

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد مستوى مرتفع من المرونة الأسرية لدى عينة الدراسة". وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسطات والانحرافات المعياري ودرجة الاستجابة) والذي يتضح في الجدول (٩).

جدول (٩) مستوى المرونة الأسرية وأبعاده (ن=٣٣٤)

المتغير / البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة	الاستجابة
أنظمة المعتقدات الأسرية	3.81	0.68	%76.2	مرتفعة
العمليات التنظيمية للأسرة	3.85	0.79	%77.00	مرتفعة
عمليات الاتصال وحل المشكلات	3.87	0.87	%77.4	مرتفعة
المرونة الأسرية	3.85	0.74	%77.00	مرتفعة

من النتيجة أعلاه يتضح وجود مستوى مرتفع لمقياس المرونة الأسرية وأبعاده حيث كانت المتوسطات في المدى (٣.٨١ – ٣.٨٧) وبدرجة استجابة (مرتفعة) في المقياس الخماسي (١-٥). وبذلك نقبل الفرض الثاني بوجود مستوى مرتفع من المرونة الأسرية لدى

عينة الدراسة.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات شامخ (٢٠١٣) و ودرادكة (٢٠١٩)، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة زيادة (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من المرونة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأسر هي الأساس الأول في ظهور الموهبة أو كمونها، وأن ما تتحلى به أسر الموهوبين من التواصل والتفاعل الإيجابي وتبني معتقدات إيجابية مشتركة هي من أبرز مقومات المرونة الأسرية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية والش التي أكدت على أن المرونة الأسرية تنمو عبر تسخير نقاط القوة والموارد لدى كل أسرة نحو التعامل مع المشكلات والصعوبات وحلها. (Simon & Smith, 2005) ، ومن أهم الخصائص التي تميز الطلبة الموهوبين هي قدرتهم على التعاطي والتعامل مع المشكلات بفاعلية وهذا ما يفسر حصولهم على مستوى مرتفع من المرونة الأسرية.

عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة". وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسطات والانحرافات المعياري ودرجة الاستجابة) والذي يتضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠) مستوى فاعلية الذات الإبداعية وبعديها (ن= ٣٣٤)

المتغير / البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة	الاستجابة
فاعلية الذات في التفكير الإبداعي	3.35	0.43	%83.75	مرتفعة
فاعلية الذات في الأداء الإبداعي	3.32	0.45	%83.00	مرتفعة
فاعلية الذات الإبداعية	3.33	0.42	%83.25	مرتفعة

وكما يتضح في الجدول أعلاه فإن مستويات فاعلية الذات الإبداعية وأبعادها مرتفعة حيث كانت المتوسطات في المدى (٣.٣٢ – ٣.٣٥) وبدرجة استجابة (مرتفعة) في المقياس الرباعي (١٠). وبذلك نقبل الفرض الثالث بوجود مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزعبي، ٢٠١٤؛ خلف، ٢٠١٦؛ smith, 2019؛ حموري، ٢٠٢٠؛ الدهيمات وآخرون، aldhaimat et al, 2020؛ الزهراني، ٢٠٢٠؛ اللاصقة، ٢٠٢٢) في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة المصبحين والركيبات (٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من فاعلية الذات الإبداعية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة وحصول الطلبة الموهوبين على مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإبداعية إلى عدة أسباب تنعكس إيجابًا على مستوى الفاعلية الذاتية الإبداعية، منها بيئة الموهوبين داخل المدرسة والتي تسمح لهم بممارسة مجموعة واسعة من أوجه النشاطات والمنجزات الإبداعية ورؤية هذه المنجزات على أرض الواقع إذ تعد هذه المنجزات ضمن

خبرات النجاح التي تعزز من مستوى فاعلية الذات الإبداعية، كما تتوفر لديهم الخبرات البديلة أي مشاهدة وملاحظة نجاحات الآخرين ممن هم حولهم في المدرسة أو داخل الأسرة، كل هذه العوامل تعتبر من مصادر الفاعلية الذاتية، وهذا ما يفسر حصول الطلبة الموهوبين على مستوى مرتفع من الفاعلية الذاتية الإبداعية.

عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات المرونة الأسرية لدى عينة الدراسة وفقًا للجنس (ذكر – أنثى)". وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات المرونة الأسرية لدى عينة الدراسة، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (١١).

جدول (١١) الفروق بين متوسطي درجات المرونة الأسرية تبعاً لمتغير الجنس (ن=٣٤٤)

المتغير/ البعد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
أنظمة المعتقدات الأسرية	ذكر	140	177.73	24882.00	12148	0.100
	أنثى	194	160.12	31063.00		
العمليات التنظيمية للأسرة	ذكر	140	179.00	25060.50	11969.50	0.064
	أنثى	194	159.20	30884.50		
عمليات الاتصال وحل المشكلات	ذكر	140	182.03	25484.50	11545.50*	0.019
	أنثى	194	157.01	30460.50		
المرونة الأسرية	ذكر	140	180.45	25263.00	11767*	0.037
	أنثى	194	158.15	30682.00		

*دال احصائيا عند (٠.٠١)، **دال احصائيا عند (٠.٠٥)

تشير النتائج في الجدول أعلاه (١١) إلى وجود فروق معنوية متوسطات الرتب لمحور المرونة الأسرية وبعد عمليات الاتصال وحل المشكلات كانت U دالة احصائيا عند (٠.٠٥) وذلك لصالح الذكور. أما بالنسبة للبعد الأول والثاني فلا يوجد هناك فرق معنوي بين الذكور والاناث حيث كانت الدلالة الإحصائية اعلى من (٠.٠٥). وبذلك نقبل الفرض الرابع لمحور المرونة الأسرية والبعد الثالث (عمليات الاتصال وحل المشكلات) معنوية وبذلك نقبل الفرض الرابع " توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات المرونة الأسرية لدى عينة الدراسة وفقًا للجنس (ذكر – أنثى)" وذلك لصالح الذكور. ولا نقبل الفرض للبعد الأول والثاني.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة راميريز وهرنانذز (Ramírez& Hernández, 2012) ودرادكة (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في المرونة الأسرية وفقًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، اما دراسة زيادة (٢٠١٩) فقد كانت الفروق في المرونة الأسرية لصالح الإناث.

كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شامخ (٢٠١٣) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في المرونة الأسرية وفقًا لمتغير الجنس.

تعزو الباحثة اختلاف نتائج الدراسات المتعددة التي تناولت الفروق بين

الـذكور والإنـاث إذ أظهـرت بعضـها فـروق لصـالح الإنـاث والأخـرى لصـالح الـذكور إلـى أن العصـر الحـالي تتشـابه فيـه بدرجـة كبيـرة أسـاليب التعامـل مـع الـذكور والإنـاث كمـا قـل التمييـز بدرجـة كبيـرة بينـهم، فالعديـد مـن الأمـور كانـت تقتصـر علـى الـذكور فـي السـابق إلا أنهـا فـي الوقـت الحـالي أصـبحت مشـتركة ويتنـافس عليهـا الجنسـين، علـى سـبيل المثـال أصـبح الـذكور والإنـاث علـى نحـو سـواء يتعرضـون لـذات المواقـف الضاغطة والأزمات التي تستدعي التعامل بمرونة وفاعلية.

وتفسـر الباحثـة نتيجـة الفـرض الحـالي إلـى أن ممـا يعـزز المرونـة الأسـرية هـو التعـرض لمواقـف وخبـرات متعـددة تسـتدعي التعامـل بمرونـة معهـا وأن الـذكور بطبيعـتهم هـم أكثـر عرضـة للمواقـف المختلفـة مـن الإنـاث إذ أن معظـم أعمـالهم تكـون خـارج المنـزل ومـن خـلال الاحتكـاك بمختلـف أطيـاف المجتمـع ممـا جعلهـم أكثـر عرضـة لـبعض المواقـف التـي طـورت لـديهم الحلـول والتفاعـل الإيجـابي معهـا الـذي يعـد أبرز مقومات المرونة الأسرية.

عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على أنه " توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطات درجات المرونة الأسرية لدى عينة الدراسة وفقًا للمستوى الاقتصادي للأسرة (مرتفع – متوسط – منخفض) ". وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار كروسكال والاس للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المرونة الأسرية لدى عينة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى الاقتصادي، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (١٢).

جدول (١٢) الفروق بين متوسطات درجات المرونة الأسرية تبعا للمستوى الاقتصادي للأسرة(ن=٣٣٤)

المتغير/ البعد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	الدلالة
أنظمة المعتقدات الأسرية	منخفض	12	110.38	6.314*	0.043
	متوسط	286	166.96		
	مرتفع	36	190.85		
العمليات التنظيمية للأسرة	منخفض	12	93.42	23.815**	0.000
	متوسط	286	162.52		
	مرتفع	36	231.72		
عمليات الاتصال وحل المشكلات	منخفض	12	107.67	11.313**	0.003
	متوسط	286	164.85		
	مرتفع	36	208.47		
المرونة الأسرية	منخفض	12	100.58	13.94**	0.001
	متوسط	286	164.62		
	مرتفع	36	212.69		
*دال احصائيا عند (٠.٠٥)، **دال احصائيا عند (٠.٠١)					

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

تشير النتائج في الجدول أعلاه (١٢) إلى وجود فروق معنوية في جميع أبعاد محور المرونة الأسرية والمتوسط الكلي للمحور حيث كانت قيم مربع كاي دالة احصائيا عند (٠.٠١) للبعد الثاني والثالث والدرجة الكلية، ودلالة عند (٠.٠٥) للبعد الأول. وبذلك يوجد اختلاف في استجابات أفراد العينة تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادي.

ولمعرفة دلالة الفروق تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادي تم إجراء الاختبار البعدي/ اختبار البوستهوك (Dunn) حصل ذو المستوى الاقتصادي المرتفع على أعلى متوسط رتب تلاه ذو المستوى الاقتصادي المتوسط ثم أخيرًا ذو المستوى الاقتصادي المنخفض، وبذلك نلاحظ أن المرونة الأسرية ترتفع بارتفاع المستوى الاقتصادي.

وبالنسبة لدلالة الفروق بين الفئات كانت الفروقات كما يلي: يوجد اختلاف معنوي بين متوسطات الرتب للبعد الأول بين المستوى المنخفض والمرتفع فقط وذلك لصالح المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠٥). بالنسبة للبعد الثاني يوجد اختلاف معنوي بين جميع الفئات عند مستوى (٠.٠١) بين المستوى المنخفض والمرتفع والمستوى المتوسط والمرتفع، وعند دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين المستوى المنخفض والمستوى المتوسط. بالنسبة للبعد الثالث يوجد اختلاف معنوي المستوى المنخفض والمرتفع عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) وبين المستوى المتوسط والمرتفع عند دلالة إحصائية (٠.٠٥) بالنسبة للدرجة الكلية يوجد اختلاف معنوي المستوى المنخفض والمرتفع عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) وبين المستوى المتوسط والمرتفع عند دلالة إحصائية (٠.٠٥)

وبذلك نقبل الفرض الخامس.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات يون وكيم (Yoon & Kim, 2013) وزيادة (٢٠١٩) وراديتيك وكارني (Radetić & Černe, 2020) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في المرونة الأسرية لصالح الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع.

ويمكن تفسير النتيجة من خلال النظرية التي قدمها مكوبين ومكوبين ١٩٩٦ التي فسرت المرونة الأسرية باعتبار أنها محصلة أو ناتج التفاعل بين موارد وقدرات الأسرة والضغوط الحياتية المعاشة، وان مقدار التحول الناجم في الأسرة باتجاه التكيف أو باتجاه التوافق يعبر عن المرونة الأسرية. (McCubbin & McCubbin,1996) ، حيث ترى الباحثة أن مما يعزز من مستوى المرونة الأسرية لدى كل أسرة هو التوازن ما بين الموارد والقدرات المتاحة للأسرة ومدى تلبية الاحتياجات الأساسية من خلال المستوى الاقتصادي لكل أسرة، وأن ارتفاع المستوى الاقتصادي لدى أسرة ما بإمكانه أن يسمح بتلبية هذه الاحتياجات واحداث التوازن المطلوب مقارنة بالمستوى الاقتصادي الأقل.

عرض نتيجة الفرض السادس ومناقشتها:

ينص الفرض السادس على أنه " توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة وفقًا للجنس (ذكر – أنثى) "

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (١٣).

جدول (١٣) اختبار مان وتني لكشف دلالة الفروق بين متوسطي درجات فاعلية الذات الإبداعية تبعاً لمتغير الجنس (ن=٣٤٤)

المتغير/ البعد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
فاعلية الذات في التفكير الإبداعي	ذكر	140	162.40	22735.50	12865.50	0.411
	أنثى	194	171.18	33209.50		
فاعلية الذات في الأداء الإبداعي	ذكر	140	158.94	22252.00	12382	0.168
	أنثى	194	173.68	33693.00		
فاعلية الذات الإبداعية	ذكر	140	159.88	22383.00	12513	0.220
	أنثى	194	173.00	33562.00		
*دال احصائيا عند (٠.٠١)، **دال احصائيا عند (٠.٠٥)						

تشير النتائج في الجدول أعلاه (١٣) إلى عدم وجود فروق معنوية في الدرجة الكلية لفاعلية الذات الإبداعية وبعديها تبعًا لمتغير الجنس، حيث كانت U غير دالة احصائيا عند (٠.٠٥). وبذلك نرفض الفرض السادس "توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطات درجات المرونة الأسرية لدى عينة الدراسة وفقًا للجنس أدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة" ونقبل الفرض الصفري بعدم وجود فروق بين الذكور والاناث.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الزعبي، ٢٠١٤؛ smith, 2019؛ الدهيمات وآخرون (aldhaimat et al, 2020)؛ النجار، ٢٠٢٠؛ الزهراني، ٢٠٢٠؛ الزهراني والقضاة، ٢٠٢١؛ اللاصقة، ٢٠٢٢)، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات (خلف، ٢٠١٦؛ المصبحيين والركيبات، ٢٠٢٠)

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع الطلبة الموهوبين سواءً كانوا ذكور أم إناث فقد انطبقت عليهم نفس الاختبارات والمحكات التي أهلتهم للالتحاق بمدارس وفصول الموهوبين، كما أنهم يخضعون لنفس البرامج التدريبية والإثرائية وتتاح لهم فرص الدخول في المنافسات والمسابقات الإبداعية على نحو سواء، كما أن الأسر أصبحت أكثر تفهمًا لدورها في تشجيع ودعم أبنائها وخاصة الموهوبين منهم دون التمييز بين ذكر وأنثى.

عرض نتيجة الفرض السابع ومناقشتها:

ينص الفرض السابع على أنه " توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطات درجات فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة وفقًا للصف الدراسي (أول ثانوي – ثاني ثانوي – ثالث ثانوي) ". وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار كروسكال والاس للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة وفقًا لمتغير الصف الدراسي، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (١٤).

جدول (١٤) الفروق بين متوسطات درجات فاعلية الذات الإبداعية تبعا وفقا للصف الدراسي (ن=٣٣٤)

المتغير/ البعد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	الدلالة
فاعلية الذات في التفكير الإبداعي	أولى ثانوي	130	172.60	1.548	0.461
	ثاني ثانوي	119	158.68		
	ثالث ثانوي	85	172.04		
فاعلية الذات في الأداء الإبداعي	أولى ثانوي	130	176.74	2.464	0.292
	ثاني ثانوي	119	157.55		
	ثالث ثانوي	85	167.30		
فاعلية الذات الإبداعية	أولى ثانوي	130	174.60	1.994	0.369
	ثاني ثانوي	119	157.73		
	ثالث ثانوي	85	170.33		
*دال احصائيا عند (٠.٠٥)، **دال احصائيا عند (٠.٠١)					

تشير النتائج في الجدول أعلاه (١٤) إلى عدم وجود فروق معنوية في بعدي مقياس فاعلية الذات الإبداعية والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت قيم مربع كاي غير دالة احصائيا عند (٠.٠٥). وبذلك لا يوجد اختلاف في استجابات أفراد العينة تبعًا لاختلاف الصف الدراسي.

وبذلك نرفض الفرض السابع "توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطات درجات فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة وفقًا للصف الدراسي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة" ونقبل الفرض الصفري بعدم وجود اختلاف في درجات فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة وفقًا للصف الدراسي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الدهيمات وآخرون (aldhaimat et al, 2020) والمصبحيين والركيبات (٢٠٢٠) واللاصقة (٢٠٢٢)، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراستي الزعبي (٢٠١٤) وسميث (smith,2019) التي توصلت إلى وجود فروق في فاعلية الذات الإبداعية وفقًا لمتغير الصف الدراسي.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التقارب العمري ما بين صفوف المرحلة الثانوية والذي حال دون وجود فروق في مستويات فاعلية الذات الإبداعية.

عرض نتيجة الفرض الثامن ومناقشتها:

ينص الفرض الثامن على أنه " توجد قيمة تنبؤية دالة للمرونة الأسرية في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة "

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار الانحدار الخطي للتعرف على القدرة التنبؤية للمرونة الأسرية على فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (١٥).

جدول (١٥) التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	معامل التحديد R^2
الانحدار	9.85	1.00	9.85	68.17**	0.41
البواقي	47.96	332.00	0.14		
الاجمالي	57.80	333.00			

*دال احصائيا عند (٠.٠٥)، **دال احصائيا عند (٠.٠١)

جدول (١٦) تحليل الانحدار

المتغير المستقل	قيمة الثابت	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	قيمة (ت)	الدلالة
المرونة الأسرية	0.23	0.03	٠0.4	8.26	0.00**
ثابت الانحدار	2.44	0.11		21.95	0.00**

*دال احصائيا عند (٠.٠٥)، **دال احصائيا عند (٠.٠١)
المتغير التابع = فاعلية الذات الابداعية

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيمة معامل التحديد (R^2=٠.٤١) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١). وهذا يدل أن ما نسبته ٤١% من التأثير على فاعلية الذات الإبداعية كان من المرونة الأسرية. كما نلاحظ أن قيمة التباين والذي يمكن من التعرف على القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق قيمة (ف) والتي بلغت (٦٨.١٧) وهي دالة احصائيا (٠.٠١) والتي حصلت على معنوية عالية مما يؤكد القوة التفسيرية المرتفعة لنموذج الانحدار الخطي المتعدد إحصائيا.

أما بالنسبة للجدول (١٦) فيوضح قيمة الثبات ومعامل الانحدار والدلالة الاحصائية للمتغير المستقل حيث اتضح التأثير للمرونة الأسرية بقيمة (ت) والتي بلغت (٨.٢٦) وهي دالة إحصائيا عند (٠.٠١) وقيمة بيتا بلغت (٠.٤٠). وبذلك **"توجد قيمة تنبؤية دالة للمرونة الأسرية في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة"** وعليه نقبل الفرض الثامن.

تفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال ما توفره مقومات المرونة الأسرية لدى الأسرة من جو منفتح وحرية في التعبير عن الرأي كذلك وجود جو عاطفي آمن ومشاعر وانفعالات إيجابية بين الأسرة جميع هذه المقومات تعد أساس في تنمية التفكير الإبداعي لدى أبنائهم وشعور الأبناء بالثقة بما لديهم من قدرات وإبداعات، ويؤكد ذلك ما ذكره عبدالوهاب

(٢٠١٦) إذ أشار إلى أن الأسر ذات الجو الآمن المنفتح تتيح لأبنائها فرصة التعبير عن آرائهم ومشاعرهم وتشجعهم على التخيل والقيام بالأعمال الصعبة التي تتحدى قدراتهم، كما تكون لديهم الفرصة الأكبر من غيرهم في إظهار الأفكار الإبداعية المبتكرة، ويؤكد أيضا أن المرونة الأسرية تسمح للأبناء بالقيام بالأنشطة الاستطلاعية ذات الأثر الأكبر في تنمية التفكير الإبداعي، كما ان الأبناء الذين يشعرون بالحب في أسرهم دون إسراف في التدليل، وتمنحهم أسرهم الثقة في قدراتهم واختياراتهم،

ملخص نتائج الدراسة:

١. وجود علاقة دالة احصائيًا بين المرونة الأسرية وفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة.
٢. وجود مستوى مرتفع من المرونة الأسرية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة بالثانوية بجدة.
٣. وجود مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة.
٤. وجود فروق في المرونة الأسرية وفقًا لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور.
٥. وجود فروق في المرونة الأسرية وفقًا لمتغير المستوى الاقتصادي، حيث كانت الفروق لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع.
٦. عدم وجود فروق في فاعلية الذات الإبداعية وفقًا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.
٧. عدم وجود فروق في فاعلية الذات الإبداعية وفقًا لمتغير الصف الدراسي لدى عينة الدراسة.
٨. وجود قيمة تنبؤية دالة للمرونة الأسرية في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات كما يلي:

١- تفعيل دور المرشدين الطلابيين في المدارس من خلال تقديمهم البرامج والخدمات الإرشادية لأسر الموهوبين والاجتماع بهم بشكل دوري.
٢- تثقيف المعلمين والقائمين على برامج الموهوبين على أهمية ودور المعتقدات التي يمتلكها الموهوب حول أدائه الإبداعي والعمل على تشجيع هذه المعتقدات لديهم.
٣- توعية الأهالي بأهمية تعزيز المرونة الأسرية لدى كل أسرة باعتبار أنها تعمل بمثابة درع حامي للأسر أثناء تعرضها للأزمات، وذلك من خلال إبراز أهمية تعزيز مقومات المرونة الأسرية.

قائمة المراجع:

أحمد، سمية علي عبد الوارث. (٢٠١٠، يوليو ١٤-١٥). أساليب الكشف عن الموهوبين. المؤتمر العلمي لاكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، جامعة بنها.

جرادات، فاتن عبد الله أحمد. (٢٠٢٢). *دور الأسرة السعودية في رعاية أبنائهم الموهوبين. مجلة كلية التربية*. ٣٨(٣). ٢٧٥-٢٩٤.

أبو حلاوة، محمد السعيد، والحديبي، مصطفى عبد المحسن. (٢٠٢٢). *علم النفس الإيجابي*. دار المسيرة.

حموري، خالد عبد الله. (٢٠٢٠). *أنماط السيطرة الدماغية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية – دراسة تحليلية على عينة من الطلبة الموهوبين بمنطقة أبها. المجلة الدولية لتطوير التفوق*. ١١ (٢٠). ٥١-٧٤.

خلف، محمد شريف. (٢٠١٦). *مستويات الاستثارة الفائقة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية الإبداعية لدى عينة من طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء* [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الهاشمية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

درادكة، صالح عليان. (٢٠١٩). العلاقة بين المرونة النفسية الأسرية ومهارات إدارة الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٦ (٢)، ١-٢٢.

الدردير، عبد المنعم أحمد محمود، وحسن، محمود محمد شبيب، والسهلي، محمد بندر سعد. (٢٠١٧). *الذات الإبداعية لدى المعلمين والعوامل المؤثرة فيها. مجلة العلوم التربوية*. (٣٠). ٤٩٥-٥١٩.

الدغيشم، حمد ناصر. (٢٠١٦). *فاعلية الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الخليج العربي]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

رمضان، احمد ثابت، عبد الرشيد، ناصر سيد. (٢٠٢٠). الكفاءة الإبداعية للذات وتوجهات الهدف كمتنبئات بالنزعة للكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة المتفوقين أكاديميا. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢ (٢١)، ١٠٤-١٥٥.

الرواد، حياة محمد. (٢٠١٧). *التفكير التأملي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الإبداعية لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة المفرق* [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الهاشمية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الزبيدي، هيثم احمد علي. (أكتوبر، ٢٠١١). *فاعلية الذات وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى الموهوبين*. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين- الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.

الزعبي، احمد محمد. (٢٠١٤). فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٠ (٤)، ٤٧٥-٤٨٨.

الزهراني، تهاني أحمد، والقضاة، محمد فرحان. (٢٠٢١). *فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى الطلبة المتفوقين بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية لتطوير التفوق*. ١٢ (٢٢). ١١٩-١٤٦.

الزهراني، سميرة غرم الله جمعان. (٢٠٢٠). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*، (١١٠)، ٨٢١-٨٥٠.

زيادة، احمد رشيد. (٢٠١٩). مستوى المرونة الأسرية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في مدينة اربد. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧* (٢)، ٢٥-٤٤.

السرور، ناديا هايل. (٢٠١٠). *مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والمتفوقين*. دار الفكر.

شامخ، بسمة كريم. (٢٠١٣). المرونة الأسرية وعلاقتها بالاعتماد التبادلي لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (١٠٠)، ٦٠٦-٦٧٣.

عايش، صباح. (٢٠٢١). *المرونة الأسرية*. مطبعة رويغي.

عبد الوهاب، طارق محمد، وسليمان، مصطفى. (٢٠١٣). *مناهج البحث في علم النفس*. خوارزم العلمية.

عبد الوهاب، أماني عبد المقصود. (٢٠١٦). *جودة الحياة الأسرية وتنمية القدرات الإبداعية للأبناء*. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. ١(٥). ٩٧-١٢٠.

عطا، سالي نبيل. (٢٠٢١). *عادات العقل المنبئة بفاعلية الذات الإبداعية والتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية*. المجلة التربوية. ٨١(١). ١٧٧-٢٧٦.

عمر، محمد كمال أبو الفتوح أحمد. (٢٠١٣). *فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المرونة الأسرية لدى أمهات أطفال الأوتيزم*. مجلة التربية الخاصة. (٣). ١٢-٧٥.

القضاة، مهند. (٢٠٢٠). الاسهام النسبي لعادات العقل في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،١٦ (٢)، ٢٣٥-٢٥٥.

اللاصقة، سمية سليمان عامر. (٢٠٢٢). *المعتقدات المعرفية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين*. مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية.١٤ (١). ٤٣-٥٨.

اللهو، عمر حماد شارع. (٢٠١٤). *فاعلية الذات وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى فئات من الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الخليج العربي]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

المصبحيين، منيرة محيل، الركيبات، أمجد فرحان. (٢٠٢٠). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. *مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٧* (٣)، ٢٢٢-٢٣٧.

معاجيني، أسامة بن حسن. (٢٠١٥). مستوى الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين وغير الموهوبين في ضوء متغيري العمر والفئة الطلابية بمجمع الأمير سلطان التعليمي بجدة. *المجلة السعودية للتربية الخاصة، ١* (١)، ٥١-٨٠.

النجار، علاء الدين السعيد. (٢٠٢٠). تباين فاعلية الذات الإبداعية بتباين قوة السيطرة المعرفية لدى طلبة مدرسة المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا (stem). *مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ*، ٢٠ (٢)، ٥٤٧ – ٥٨٤.

هيلات، مصطفى قسيم. (٢٠١٧). العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الدبلوم المهني في التدريس بجامعة أبو ظبي. *المجلة الدولية للبحوث التربوية، ٤١*، ٢٤٥- ٢٧٩.

المراجع الأجنبية:

Abbott, D. H. (2010). Constructing a creative self-efficacy inventory: A mixed methods inquiry. *Open Access Theses and Dissertations from the College of Education and Human Sciences*, 68.

Aiche, S., Khalaf Rashid Al-Shujairi, O., & Boumediene, S. (2021). The Arabic Version of the Walsh Family Resilience Questionnaire : confirmatory Factor Analysis of a Family Resilience Assessment Among Algerian and Iraq Families. *International Journal of Systemic Therapy*, *32*, 273 - 290.

Al-Dhaimat, Y., Albdour, N. T., & Alshraideh, M. (2020). Creative Self-Efficacy and Its' Relationship to Intellectual Stress among Gifted Students at the Jubilee School. *World Journal of Education*, *10*(3), 208-219

Alotaibi, K. N. (2016). Psychometric properties of creative self-efficacy inventory among distinguished students in Saudi Arabian universities. *Psychological reports*, *118*(3), 902-917

Olson, D. H. (2000). Circumplex model of marital and family systems. *Journal of family therapy*, *22*(2), 144-167.

Phelan, S. G. (2001). Developing creative competence at work: The reciprocal effects of creative thinking, self-efficacy and organizational culture on creative performance. *Dissertation Abstracts International: Section B: The Sciences and Engineering*, *62*(2-B), 1059.

Radetić-Paić, M., & Černe, K. (2020). The influence of family income on students' family resilience in Croatia. *Economic Research-Ekonomska Istraživanja*, *33*(1), 1172-1181.

Ramírez-Osorio, P., & Hernández-Mendoza, E. (2012). Resiliencia familiar, depresión y ansiedad en adolescentes en situación de pobreza. *Revista de Enfermería del Instituto Mexicano del Seguro Social*, *20*(2), 63-70.

Smith, J. E. (2019). Creative Self-Efficacy: Students in General Education, with Learning Disabilities, and with Gifts and Talents.

Tierney, P., & Farmer, S. (2002). Creative Self-Efficacy: Its Potential Antecedents and Relationship to Creative Performance. *The Academy of Management Journal, 45*(6), 1137 1148. Retrieved March 3, 2021, from http://www.jstor.org/stable/3069429

Walsh, F. (2002). A family resilience framework: Innovative practice applications. Family relations, 51(2), 130-137.

Yoon, S. J., & Kim, H. J. (2013). The relation between parents-adolescent communication and family resilience of university students. *Journal of Digital Convergence*, *11*(8), 23-30.